

الخصائص

(أي كمثل ما يؤثفين) وعليه قول ذى الرمة : .

(أبيت على مـى كئيبا وبعـها ... على كالنقا من عالج يتبطح) .

فأما قول الهذلي : .

(فلم يبقَ منها سوى هـامد ... وغير الثـمـام وغير النوى) .

ففيه قولان : أحدهما أن يكون في (يبق) ضمير فاعل من بعض ما تقدم كذا قال أبو علي C .
والآخر أن يكون استعمل (سوى) للضرورة اسما فرفعه . وكأن هذا أقوى لأن بعده : (وغير
الثـمـام وغير النوى) فكأنه قال : لم يبق منها غير هـامدٍ . ومثله ما أنشدناه للفرزدق
من قوله : .

(أتته بمجلوم كأن جبينه ... صـلاءة ورّس وسطـها قد تفلّقا) .

وعليه قول الآخر : .

(في وـسـط جمع بنى قريط بعدما ... هتفت رـبيعةُ يا بنى جواب)